

280 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء تبارك/سورة الإنسان/من آية 1 إلى آية 41

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثاني والثمانون وفيه تفسير سورة الانسان. من الآية الاولى الى الآية الرابعة عشرة. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان - [00:00:00](#)

رجيم بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشى جل نبتديه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا - [00:00:23](#)

انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عيني يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجييرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا - [00:00:49](#)

انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ووضعهم الله شر ذلك اليوم نظرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسهم ولا زمهريرا - [00:01:20](#)

ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه سورة الانسان التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها - [00:01:52](#)

يوم الجمعة في صلاة الفجر مع سورة الف لام ميم السجدة كان يقرأ في كان يقرأ بهاتين السورتين في صلاة الفجر لما فيهما من الوعظ والتذكير وبيان بداية الانسان ونهايته - [00:02:20](#)

قوله سبحانه وتعالى هل اتى على الانسان هل معناها قد اي قد اتى وليست للاستفهام وانما هي للتحقيق والتقرير اي انه قد اتى على الانسان اي مضى ومر على الانسان والمراد بالانسان ادم وذريته - [00:02:46](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه السورة احوال هذا الانسان وهي احوال ثلاث حال الاولى ما قبل خلقه لم يكن شيئا مذكورا قالت الثانية ما بعد خلقه وابتلائه وامتحانه في هذه الحياة الدنيا - [00:03:15](#)

الحالة الثالثة حاله في الدار الآخرة بعد البعث والنشور وقوله سبحانه وتعالى هل اتى على الانسان اي مضى عليه مرة عليه طين من الدهر دين من الدار اي وقت من الزمان لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. وذلك قبل خلق ادم عليه السلام لم يكن - [00:03:36](#)

كن شيئا مذكورا قبل خلقه ليس لم يكن شيئا. لم يكن شيئا لا وجود له معدوم ليس له وجود يذكر فليس الانسان قديما. كل المخلوقات ليست قديمة لها بداية والاول هو الله سبحانه وتعالى الذي ليس قبله شيء - [00:04:04](#)

وهذه المخلوقات كلها قديمة النوع حادثة الافاد فهي محدثة بعد ان لم تكن بقدرة الله سبحانه وتعالى. ومنها هذا الانسان. لم يكن شيئا مذكورا. ثمان الله جل وعلا خلق ادم - [00:04:31](#)

ابا البشرية من من تراب من طين صار طينا مسنون خلق منه ادم عليه السلام من تراب من طين من حمأ مسنون معنى واحد وهذا من عجائب قدرة الله عز وجل كيف انه خلق من التراب ومن الطين ومن - [00:04:52](#)

الحمأ المسنون هذا الانسان الذي فيه عجائب قدرة الله عز وجل من جسم وعقل وسمع وبصر هوس مع انه كان معدوما في كان معدوما في الاول كما قال الله جل وعلا في نبيه زكريا - [00:05:19](#)

قد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا فهو موجود من العدم. لم يكن شيئا مذكورا. ثم خلق ذريته ونسله من نطفه من نطفة وهي المني والنطفة النطفة. النطفة اي من نقطة مني - [00:05:40](#)

امشاج هاي مختلطة بين مني الرجل ومني المرأة عند الجماع كل منهما ينزل رجل والمرأة يجتمع المني مني الرجل ومني المرأة فيختلط فيكون امشادا ومن هي الرجل ابيض غليظ ومني المرأة اصفر رقيق. ايجتمعان فيخلق الله - [00:05:58](#)
من مجموعهما الانسان ذكرا كان او انثى نسل ادم عليه السلام انا خلقنا الانسان اي ابن ادم من نطفة امشاج ثم قال نبتليه الحكمة من خلق هذا الانسان وايجاده انه يبتلى ويمتحن - [00:06:29](#)

يبتلى في هذه الدنيا ويمتحن بما يجري عليه في حياته من الخير والشر ومن السرور والحزن ومن الغنى والفقر ومن الاحوال المختلفة الله يبتليه ويختبره ليميز الانسان الشاكر الصابر الذي يشكر عند النعم ويكفر - [00:06:54](#)
وعند النقم ويجزع المؤمن يشكر عند النعم ويصبر. يصبر عند الكربات والشدائد اما الكافر فانه ان اصابته نعمة فطر وكفر النعمة وان اصابته ظراء فانه يجزع ويتسخط اذا مسه الخير منوعا واذا مسه الشر جزوعا - [00:07:27](#)
الله ذكر انه يبتلي هذا الانسان ويختبره لم يخلقه عبثا ليأكل ويشرب لخلقه للابتلاء والامتحان نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل جعل الله له مدارك يعرف بها الخير والشر. سميع - [00:07:58](#)
يسمع وبصير يبصر عاقل يميز الامور عنده قدرة على الحركة والاكتساب مزود بكل ما يحتاج اليه بخلقته جعلناه سميعا بصيرا واعظم ما في الانسان السمع والبصر فجعلناه سميعا بصيرا - [00:08:23](#)

انا هديناه السبيل انا هديناه اي ارشدناه المراد بالهداية هنا هداية الدلالة والارشاد كما قال جل وعلا واما ثمود فهديناهم يعني ارشدناهم وبينا لهم فاستحبوا العمى على الهدى لان الدلالة على لان الهداية على قسمين هداية دلالة وارشاد وهذه عامة لكل الخلق - [00:08:48](#)

المؤمن والكاذب وهداية توفيق وهذه خاصة بالمؤمن الذي يستجيب اوامر الله جل وعلا فهذا يهديه الله بمعنى انه انه يثبتته على الحق ويوقفه بالخير اذا هو اقبل على الخير ورغب في الخير - [00:09:16](#)
كل ميسر لما خلق له. انا هديناه السبيل كما قال جل وعلا وهديناه النجدين يعني طريق الخير طريق الشر فبينا له طريق الخير وبينا له طريق الشر ما تركه الله في - [00:09:43](#)
عناية وخيره بل ان الله بين له طريق الخير ورغبه فيه وامره به وبين له طريق الشر حذره منه ونهاه عنها ثم هو له اختيار وله مشيئة له اختيار وله مشيئة - [00:10:02](#)

ليس مجبرا على افعاله انما يفعلها باختياره من خير او شر اما شاكرا واما كفورا. فالمؤمن يشكر الله ويسلك طريق الخير الذي بينه الله له وامره به والكافر والمشرِك يسلك طريق الشر والشهوات المحرمة ويرتكب - [00:10:28](#)
ما نهاه الله عنه اتباعا لهواه وشهوته رغبته فهذا هو الانسان اما شاكرا واما كفورا انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ثم بين سبحانه وتعالى جزاء الفريقين الشاكر والكفور فقال في الكفور انا اعتدنا - [00:10:57](#)
اعتدنا للظالمين سلاسل واغلالا وسعيه ان سلك طريق الشر فان الله اعد له عذابا اليما انا اعتدنا للكافرين الكافرين بالله عز وجل اعد الله لهم السلاسل. السلاسل التي لا يعلم - [00:11:25](#)

قال جل وعلا ثم في سلسلة ذرعتها سبعون ذراعا. سبعون ذراعا وليس بذراع الانسان ذراع الملك. فاسلكوه تدخل من فيه وتخرج من دبره. يسحب بها والعياذ بالله سلسلة واغلالا في ايديهم. تغل الى اعناقهم فيجمع عليه بين السلاسل - [00:11:54](#)
والاغلال اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون. نسأل الله العافية ادنى للكافرين سلاسل بدون تنوين لانه ممنوع من الصرف صيغة منتهى الجموع بعض القراء ينونها سلاسل لاجل مشاكلة ما بعد سلاسل واغلالا - [00:12:18](#)
اعتدنا لهم اظلالا في اعناقهم. تغل ايديهم الى اعناقهم والعياذ بالله. وسعيها عذابا في اجسامهم توقد في جثثهم وهي النار والعياذ بالله. السعير من اسماء النار. السعير والجحيم من اسماء النار ادنى للكافرين سلاسل واغلالا - [00:12:44](#)

وسعيرا ثلاثة اشياء جزاء لهم على كفرهم قال للكافرين رتب الجزاء على العمل رتبه على الكفر رتب العذاب على الكفر ورتب الثواب على الطاعة ولا يظلم ربك احدا انا اعتدنا - [00:13:13](#)

للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. ثم ذكر الصنف الثاني وهم اهل الايمان وقال ان الابرار يشربون الانكاس الابرار جمع بر جمع بر وهو المطيع المطيع المتقي من البر الذي هو رديف التقوى - [00:13:36](#)

والبر كلمة جامعة بكل خصال الخير والبر هو الذي يعمل البر طاعات ان الابرار والمؤمنون يوم القيامة على ثلاث طبقات منهم الظالم لنفسه ومنهم المقتصد وهو وهم الابرار ومنهم سابق - [00:14:01](#)

بالخيريات باذن الله سابق بالخيرات باذن الله الظالم لنفسه هو العاصي الذي معصيته دون الشرك. ظالم لنفسه. هذا تحت المشيئة. ومنهم مقتصد يفعل الطاعات يترك المحرمات اقتصر على فعل الطاعات لم يترك منها شيئا - [00:14:24](#)

وتجنب المحرمات فلم يفعل منها شيئا. هذا مقتصد وهو وهم الابرار وفوقهم السابقون المقربون والمقربون وهؤلاء فعلوا الطاعات تركوا المحرمات فعلوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرمات والمكروهات فهم استقصوا في اعمالهم ولم يقتصدوا فعلوا والواجبات وفعلوا المستحبات - [00:14:49](#)

وتجنبوا المحرمات والمكروهات وتجنبوا المشتبهات التي من باب الاحتياط تجنبها مشتبهات التي لا يدري هل هي من الحلال او من الحرام؟ يتجنبونها استبرأوا يستبرئون لدينهم وعرضهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء هم المقربون وهم - [00:15:27](#)

السابقون المؤمنون يتفاوتون في الدرجات يوم القيامة بحسب ذلك. هم درجات عند الله الله بصير بما يعملون يتفاوتون في في الجنات والمنازل يوم القيامة ان الابرار يشربون من كأس - [00:15:53](#)

هو وعاء الوعاء الشراب كان مزاجها خلطها كافور. كافور هو طيب الرائحة آآ بارد المذاق فيشربون شرابا مطيبا بالكابور. وليس مثل كافور الدنيا كافور الجنة غير كافور الدنيا. كما ان خمر الجنة غير خمر الدنيا - [00:16:15](#)

عسل الجنة ليس كعسل الدنيا وهكذا يشربون من كأس طيبة الرائحة عذبة المذاق. مزاجها اي خيطها كابورا. عينا يشرب وبها عباد الله عينا يشرب بها اي منها فيشربون منها عباد الله المراد العبودية الخاصة وهم اهل الايمان - [00:16:43](#)

والا كل كل الخلق عباد الله مؤمنهم وكافرهم العبودية العامة من كل من في السماوات والارض الات الرحمن هذي عبودية عامة بل عبودية الخاصة فهي للمؤمنين اين فكلمة عباد الله - [00:17:14](#)

المراد بها المدح عينا يشرب بها عباد الله. يفجرونها تفجيرونها على مطلوبهم يفجرونها على مطلوبهم ورغباتهم اينما ارادوها وجدوها. فيحتاجون الى كلفة وحبر حبر ابار وتعب ونفقات ميسرة يفجرونها تفجيروا حسب طلبهم - [00:17:35](#)

ولا وليس فيها شح وانقطاع ماء مثل ما في الدنيا. ما فيها شح. ولا تنفذ ما تنفذ على طول الوقت و كثرة الاستهلاك لا تنفذ مثل ما الدنيا يفجرونها تفجيروا - [00:18:03](#)

على طلبهم اينما ارادوها وجدوها من تمام النعيم السرور لهم. ثم ذكر اعمالهم التي التي اهلتهم لهذه الكرامة. فقال يوفون بالنذر ويخافون او من كان شره مستطيروا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا - [00:18:21](#)

انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا. وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا - [00:18:49](#)

متكئين فيها على الاراء لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا. يوفون بالنذر والنذر معناه الالتزام الذي يلتزمه الانسان من الطاعات وهو غير واجب عليه باصل الشرع. هذا هو النذر - [00:19:11](#)

النذر ان يلزم الانسان نفسه بطاعة لم تكن واجبة عليه باصل الشرع وهو نوع من انواع العبادات النذور من انواع العبادات فلا يجوز النذر للقبور ولا للولي ولا للمخلوق لانه نوع من انواع العبادات. فمن نذر لغير الله - [00:19:37](#)

فهو مشرك الشرك الاكبر الذين ينذرون للقبور والاضرحة تجمع نذورهم في صناديق يسمونها صناديق النذور ويقتسمها الطواغيت والسدنة هذه نذور شركية والعياذ بالله انما النذر المشروع هو نذر الطاعة. المشروع الوفاء به - [00:20:02](#)

هو نذر الطاعة. قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه فنذر الطاعة مثل ان ينظر صلاة او صياما او حجا او عمرة او صدقة او غير ذلك - [00:20:27](#)

من اعمال الخير. فاذا نذر الانسان نذر طاعة وجب عليه الوفاء به. لانه التزم به لربه. فيجب عليه الوفاء قال جل وعلا وليوفوا نذورهم قال جل وعلا وما انفقتم من نفقة - [00:20:48](#)

او نذرتم من نذر فان الله يعلم فهذا فيه ان الله يعلم النذر ويعلم النفقة التي ينفقها الانسان فيجازي عليه يعلمها ويجازي عليها سبحانه وتعالى. فالوفاء بنذر الطاعة واجب. واما نذر المعصية فلا يجوز الوفاء به - [00:21:06](#)

من نذر ان يعصي الله فلا يعصه نذر للقبر للصريح الاموات تقرب اليهم لا يجوز له ان يفي بهذا النذر لانه نذر معصية نذر الا يصل رحمه نذر الا يتصدق لا يفي بهذا النذر. يتركه - [00:21:34](#)

وهل تجب عليه كفارة يمين او لا تجب هذا محل خلاف بين العلماء انما اجمعوا على انه لا يجوز الوفاء بين اذر والمعصية ويجب التوبة منه. يوفون بالنذر. هذا مدح الله الابرار بانهم يوفون بالنذر - [00:21:58](#)

اذا نذروا جاء في الحديث انه يأتي في اخر الزمان اقوام ينذرون ولا يوفون هذا من باب الذم من باب الذم لهم. يوفون بالنذر. اما البداية بالنذر وان الانسان يدخل نفسه فيه - [00:22:19](#)

فهذا مكروه مكروه ان الانسان يلزم نفسه بشيء قد يعجز عنه او يشق عليه. يفعل الطاعة بدون انه ينذر. فالذي لا يفعل الطاعة الا اذا نذر هذا دليل على كسله وعلى ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يأتي بخير - [00:22:36](#)

وانما يستخرج به من البخيل اللي ما يفعل الطاعة الا اذا نذرها هذا بخيل. اما الذي يفعل الطاعة ويبادر اليها فهذا هو الذي يرغب في الخير ويسارع الى الخير فالمسلم في سعة - [00:22:55](#)

فاذا نذر وان يقع على نفسه والزم نفسه بالنذر ثم قد لا يفي بالنذر ويحصل على الاثم فما دام انه في سعة وفي عافية لا ينذر. لكن يفعل الطاعة باختياره - [00:23:19](#)

على سعته ورغبته هذا هو المطلوب لكن اذا نذر وعقد النذر وجب عليه الوفاء به فالوفاء بالنذر من انواع العبادة تمام مدح الله به الابرار اما الدخول في النذر وابتداء النذر - [00:23:37](#)

فهو غير مرغوب فيك يوهون بالنذر ويخافون يوما يخافون من يوم القيامة ما فيه من الاهوال واذا خافوا منه استعدوا له اذا خافوا منه استعدوا له ليس المراد مجرد الخوف فقط لكن خوف معه عمل - [00:23:57](#)

واستعداد يخافون يوما كان شره مستطيرا شره ما يحدث في من الشرور والاهوال مستطير منتشر شره منتشر والعياذ بالله وليس شره في مكان خاص او في وقت خاص وانما شره منتشر كان شره مستطيرا. هذا من صفات - [00:24:19](#)

المؤمنين انهم يوفون بالنذر وانهم يخافون يوما كان شره مستطيرا. والثالثة يطعمون الطعام على حبهم يطعمون الطعام يتصدقون. يتصدقون بالطعام على المحتاجين. يطعمون الطعام على حبه وهم يرغبون فيه يؤثرون على - [00:24:47](#)

انفسهم اما انك ما تطعم الا الطعام ولا انت الا انت مال منه ولا تبنيه او طعام خربان وتقول عطوه الفقراء وانت ما تحبه هذا ما هو بتقرب الى الله سبحانه وتعالى هذا تخلص. انت تخلص منه فقط. انما الميزة المدح لمن يطعم الطعام وهو - [00:25:11](#)

يحببه اما لانه جائع واما لحاجته اليه لكن يؤثر ثواب الله في طعم الطعام على حبه. قال تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. حتى تنفقوا مما تحبون اما انك - [00:25:37](#)

اذا صار عندك مال الردي او ما او تكرهه ولا تريده تخلص منه هذا ما هو بصدقة وقد يكون قد يكون فاسدا وتالفا لا ينفع الفقير. كيف ان تتأذى منه وتعطيه للفقراء؟ ولا تيمموا الخبيث والخبيث - [00:26:01](#)

معناه الردي الخبيث ما هو معناه المحرم الخبيث المراد به هنا الردي من المال الطعام ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه لو دفعه اليك انسان ما تقبله - [00:26:22](#)

فكيف انت تدفعه؟ كيف انت تدفعه يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. مسكين فقير المسكين هو الذي لا يجد ما يكفيه

او لا يجد شيئا المسكين هو الذي لا يجد ما يكفيه. والفقير هو الذي لا يجد شيئا - [00:26:41](#)

او يجد اقل من نصف الكفاية هذا الفقير. اما المسكين فهو احسن حال منه يجد بعض الكفاية وكثير من الكفاية لكن لا يجد تمام الكفاية. هذا المسكين ولكن يقولون اذا اطلق المسكين دخل - [00:27:08](#)

الى الفقير واذا اطلق الفقير دخل في المسكين. اما اذا جمع بينهما للفقراء والمساكين فانه يكون الفقير هو الذي لا يجد شيئا والمسكين هو الذي يجد بعض الشيء فهو احسن - [00:27:25](#)

اعلم من الفقير يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويدخل فيه الفقير وييتما واليتيم هو الذي مات ابوه قبل بلوغه قبل بلوغ قبل بلوغ اليتيم. واما اذا بلغ فليس يتيما. لا قال صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد - [00:27:42](#)

احتلام فاليتيم هو الذي مات ابوه وهو صغير لم يبلغ الحلم لانه بحاجة الى من يقوم عليه ويعوله لانه فقد والده. فقد والده فهو بحاجة الى من يواسيه. خصوصا اذا لم - [00:28:05](#)

له والده مالا لم يترك له والده شيئا. اما اذا ترك والده له مالا ايضا يحسن اليه بحفظ ماله وتنمية ماله حتى يكبر ويحسن اليه بحفظ ماله وماه وارثه حتى يكبر - [00:28:25](#)

ويستلم ما له يبلغ رشيدا يبلغ رشيدا يحسن التصرف في المال تلو اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوه اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا. يطعمون الطعام على حبه - [00:28:47](#)

مسكينا وييتما واسيرا. اسير الحرب الذي يؤسر ويوثق هذا ما عنده شيء ولا يستطيع يتحرك ولا يطلب الرزق والطعام يحسن اليه ويلتفت اليه حتى ولو كان كافرا ولو كان الاسير كافرا احسن اليه - [00:29:08](#)

احسن اليه لان المسلمين ما يأسرون المسلمين انما يأسرون الكفار فاذا اسر الكافر فانه بحاجة الى الاحسان ويحسن اليه واسيرا الطعام على حبه مسكينا وييتما واسيرا. ثم تكون نيتهم في اطعام هؤلاء خالصة لوجه الله - [00:29:32](#)

لا يريدون رياء ولا سمعة ولا مدحا ولا ثناء انما نطعمكم يقولون في انفسهم ما يصرحون بهذا وانما يقولون هذا في انفسهم انما نطعمكم يعني يحسنون النية انما نطعمكم لوجه الله لوجه الله نريد ثواب الله - [00:30:00](#)

سبحانه وتعالى. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. لا نريد منكم من اليتيم والمسكين والاسير لا يريدون منهم جزاء على احسانهم اليهم وان يردوا عليهم يرد عليهم احسانهم يريدون المعاوضة - [00:30:23](#)

لا لا يريدون عوضا عما انفقوا. ولا شكورا ولا ثناء منكم اما اللي يتصدق يريد الثناء والمدح فهذا رياء والعياذ بالله اذا كان ينفق المال ويتصدق على المحاويج وعلى وجوه الخير - [00:30:46](#)

وهو يريد الثناء فهذا عمله باطل. وهذا اول من اول من تسعر بهم النار يوم القيامة. من اول من تسعر بهم النار يوم القيامة ثلاثة. الاول المجاهد الذي قتل في سبيل الله يؤتى به يوم القيامة فيعرفه الله نعمه - [00:31:04](#)

فيقول له ماذا عملت بها فيقول يا ربي قاتلت فيك حتى قتلت فيقول الله له كذبت ولكنك قاتلت ليقال هو جريء وقد قيل ثم يؤمر به فيسحب الى النار. والثاني والثاني من - [00:31:25](#)

اعطاه الله علما من اعطاه الله علما فعلم به وعلمه للناس لكنه يريد المدح والعياذ بالله لا يريد الثوب. يؤتى به يوم القيامة فيقول الله له ماذا عملت فيقول يا ربي تعلمت فيك العلم وعلمته - [00:31:46](#)

فيقول الله له كذبت انما تعلمت وعلمت ليقال هو عالم وقد قيل ثم يسحب الى النار. والثالث رجل اتاه الله المال. اتاه الله المال. فتصدق وانفق. وهو لا يريد ثوابه - [00:32:07](#)

الله لا يريد وجه الله انما يريد انه يمدح فهذا يؤتى به يوم القيامة فيقول الله له ماذا عملت؟ فيقول يا ربي ما تركت ما تركت شيئا تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيه. فيقول الله له كذبت - [00:32:25](#)

ولكنك تصدقت ليقال هو جواد وقد قيل ثم يؤمر به ويسحبه الى النار. هذا يريد شكورا كما في هذه الاية ولا شكورا اذا كان يريد الشكور من الناس فانه يحبط عمله والعياذ بالله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - [00:32:43](#)

انا نخاف من ربنا ما فعلنا هذا الا خوفا من ربنا سبحانه وتعالى. يوما عبوسا يعني يوم القيامة عبوس يعني صعب ما فيه بشاشة ولا فيه الا انه صعب شديد عسير - [00:33:07](#)

يوما عبوسا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قم طريرا اي شديد شديد ما يجري فيه من الاهوال. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا امطريرا. فوقاهم الله شر ذلك اليوم لان - [00:33:29](#)

من استعد له لهذا اليوم بنية صالحة واخلاص وقاه الله شره وسهله عليه فهذا دليل على ان المسلم يستعد لهذا اليوم ويخلص عمله بالله فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم نظرة شف بدا العبوس نظرة وهي اللون الحسن - [00:33:50](#)

انظر البهيمة لقاهم الله ولقاهم نظرة في وجوههم وسرورا في نفوسهم وسرورا نظرة في وجوههم وسرورا في نفوسهم بخلاف الكاذب فانه والعياذ بالله يكون في هم وغم في هذا اليوم - [00:34:15](#)

في قلق الفرق هو العمل الكافر عمل بالكفر والذنوب والمعاصي وهذا عمل بالطاعات والحسنات اختلف جزاءه جزاء الصنفين حسب اعمالهم ولا يظلم ربك احدا. ووقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا. وجزاهم بما صبروا - [00:34:43](#)

جزاهم الله بما صبروا في الدنيا على المكافاة وعلى المشاق وعلى الشدائد ولم يجزعوا لان الله قال نبتليه في اول السورة هؤلاء ابتلوا فصبروا وجزاهم بما صبروا اي بسبب ما صبروا بسبب صبرهم جنة - [00:35:10](#)

السموات والارض لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. فجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ملابس الحرير لباسهم فيها قرير وهو اطيب الملابس والبنين الملابس وانعمها واحسنها مظهرها جنة وحريرا متكتئين فيها على الارائك على السرر والاتكاء يدل على الراحة -

[00:35:32](#)

متكى مرتاح متكتئين فيها على الارائك اي على السرر الرفيعة على سنن متقابلين لا يرون فيها اي في الجنة شمسا اي حرا ولا زمهريرا اي بردا لا يقاسون من حر ولا من برد - [00:36:03](#)

بل يكونون بين الحر والبرد. لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها اي ظلال الجنة في ظلال هم في ظلال طيب في ظلال بارد طيب دانية عليهم ظلاله اينما كانوا مظللون ما عندهم شمس ولا - [00:36:24](#)

ولا عندهم برد. اينما ذهبوا واينما اه جلسوا بالجنة كلها مظلة. دانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها. ذلت قربت اليهم ما يحتاج انه يصعد ما يحتاج انه يصعد الشجرة وقد يسقط ويموت مثل ما في الدنيا - [00:36:47](#)

هي تجيه وهو جالس او او وهو مضطجع او قائم يجيه الثمرة اذا طلب ورغب. ذلت قطوفها اي ثمارها. القطوف هي هي الثمار. فهي تحصد يتناولونها بدون مشقة. قائمين وقاعدين ومضطجعين - [00:37:07](#)

ذلت خطوها تذليلا. اسأل الله الكريم من فضله. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يداوم الامام على قراءة سورتي السجدة والانسان في صلاة الفجر كل جمعة - [00:37:28](#)

ام يقرأها في الشهر مرة لا يقرأها يكثر من قراءتها في الجمعة لكن ما يداوم عليها دائما دائما. اتركها بعض الاحيان. بعض الاحيان ما هو يقرأها بعض الاحيان. لا يتركها بعض الاحيان - [00:37:47](#)

ظالم انه يقرأها لكن اليوم غلب الكسل على الائمة غلب الكسل ولا حول ولا قوة الا بالله فصاروا لا يقرأون هاتين السورتين الا من شاء الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:38:03](#)

هل يصح تقسيم سورة السجدة في ركعتي صلاة الفجر؟ نعم هذا خلاف السنة السنة ان يقرأ سورة السجدة كاملة في الركعة الاولى ويقرأ سورة الانسان كاملة الركعة الثانية. وهذا كما قلت لكم نتيجة الكسل - [00:38:19](#)

او نتيجة او نتيجة تطويل القراءة بالتمديد والتمطيط وما يسمونه بالتجويد فيتعب القارئ يتعب القارئ فيقرأ براحة وبتوسع بين المد والتنطيط وبين الهزيمة والسرعة اقرا متوسطا فيريح نفسه ويريح السامع - [00:38:41](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا نذر شخص انه متى عمل معصية فانه يتصدق بمئة ريال فليأخذوا هذا حكم النذر او حكم اليمين. هذا يمين لان ما قصده الطاعة قصده منع نفسه - [00:39:11](#)

من هذا الشيء هذا يجري مجرى اليمين عليه كفارة يمين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الفرق بين الابرار والمتقين؟ وهل احدهما شامل للآخر لا فرق بين الابرار والمتقين. الابرار هم المتقون والمتقون - [00:39:29](#)

هم الاوراق. قال جل وعلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين الى قوله اولئك الذين صدقوا واولئك هم - [00:39:50](#)

المتقون فهم ابرار وهم متقون. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء في وصف الملائكة عليهم السلام انهم كرام بررة فهل الابرار وصف مشترك يطلق على الملائكة وعلى عباد الله الصالحين؟ نعم. كل عباد الله والصالحين ملائكة وغيرهم - [00:40:06](#)

كلهم بررة من البر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حلفت الا افعل شيئا وكنت غضبانة جدا لكني بعد ان هدأت نفسي فعلت ذلك الشيء فهل علي كفارة يمين اذا كان الغضب استحکم ولا تدري ما تقول فانه - [00:40:30](#)

لا ينعقد يمينك انك ما لك قصد فهو له يمين اما اذا كنت تتصور ما تقول وتقصد ما تقول فانه ينقذ ويكون عليك كفارة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كفارة اليمين - [00:40:52](#)

تكون قبل فعل الشيء ام يجوز تأخيرها يجوز هذا وهذا لانه ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال ما حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا - [00:41:09](#)

كفرت عن يميني وفعلت الذي هو خير هذا فيه تقديم الكفارة وفي رواية الا فعلت الذي هو خير وكفرت عن يميني هذا فيه تأخير الكفارة. فدل على جواز الامرين نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. من يقول ان النذر مشروع - [00:41:26](#)

وانما المكروه منه هو ما كان على سبيل التمنن على الله او ان يكون النذر سببا لجلب حاجته. هذا كلام بارد ولا اصل له. هذا خلاف قول الرسول صلى الله عليه وسلم. ان النذر لا يأتي بخير - [00:41:47](#)

انما تاجروا به ثم يستخرج به من البخيل في رواية فلا تنذروا نهى من الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا يقول لا النذر مشروع والنذر هذا جاهل ولا ما ادري كيف يقول الكلام هذا - [00:42:02](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يمكن معرفة المسكين والفقير في هذا الوقت المعاصر مع وجود المرتبات الشهرية اذا كان المرتب لا يكفي عنده اه نفقة كثيرة واولاد ولا تعيق فيه المرتب فهذا فقير او مسكين - [00:42:18](#)

اما اذا كان المرتب يكفي فهذا غني لا لا تصلح له الزكاة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نعلم ان الرجل اذا دخل الجنة يزوج من الحور العين. لكن المرأة اذا دخلت - [00:42:39](#)

ولم تكن قد تزوجت في الدنيا فما حالها حفظكم الله؟ تزوج اهل الجنة انا انشأناهن انشاء يعني نساء الدنيا فجعلناهن اذكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:42:55](#)

النذر المباح ما مثاله؟ وهل فيه كفارة؟ امر مباح ما الثالث لكم؟ قلت انه ينذر صدقة ينذر يصلي ينذر يصوم هذا النذر الذي يجد الوفاء به نذر الطاعة. نعم - [00:43:15](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعت من البعض ان اليتيم هو الذي ماتت امه او مات ابوه قبل البلوغ فهل هذا صحيح؟ ماتت امه؟ لا. هذه البهايم. البهايم هي يتيم من البهايم ما ماتت امه - [00:43:32](#)

وهو صغير اما من الادميين من مات ابوه لان الاب هو الذي يقوم على المولود ويكتسب له ويتولاه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول اهل الايمان انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا - [00:43:48](#)

هل في هذا رد على كبار على كبار الصوفية؟ الذين يقولون نعبد الله حبا لا رغبة في جنته ولا خوفا من ناره ما في شك ان هذا ظلال انهم تقولون ما نعبد الله خوفا لجنته ولا - [00:44:07](#)

اه رغبة في جنته ولا خوفا من ناره هذا خلاف دين الانبياء يدعون ربهم رغبا ورهبا كما قال الله سبحانه وتعالى ويرجون ويخافون عذابه في عبد الله للمحبة وللخوف وللرجاء - [00:44:24](#)

ما يعبد ولهذا قالوا من عبد الله بالخوف فقط فهو من الخوارج. الوعيدية. ومن عبد الله بالرجاء فقط ولا يخاف فهذا من المرجئة

الظلال ومن عبد الله بالحب فقط فهذا صوفي - 00:44:43

ومن عبد الله بالمحبة والخوف والرجاء فهذا هو المؤمن نعم وهذا دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قال صاحب تفسير الجلالين في سورة الاعراف باية ثم استوى على العرش قال استواء يليق به - 00:45:02

هل هذا التفسير صحيح في اثبات الصفة هذا مجمل هذا مجمل. ان كان يريد التفويض فهذا لا يجوز. ان كان يريد تفويض المعنى فهذا لا يجوز هذا مذهب المفوضة وان كان يريد استواء يليق - 00:45:24

به سبحانه مع معرفة معناه مع معرفة معناه وهو العلو والارتفاع والاستقرار فهذا صحيح لكنه علو وارتفاع واستقرار لا يعلم كيفيته الا الله سبحانه وتعالى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما كيفية الخلاص من الرياء - 00:45:42

ما كيفية الخلاص من الرياء؟ الخلاص من الرياء نحسن النية والقصد لله عز وجل واذا عرظ او خطر له شيء من محبة الذكر ومحبة الرياء يدفعه بالاخلاص يدفعه بالاخلاص ولا يضره. اما اذا استمر معه فانه يبطل عمله. نعم - 00:46:06

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يدخل في الاحسان الى الاسير الاحسان الى عائلته والى من يعول؟ نعم. يدخل لانه الاحسان الى عائلته احسان اليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا لم يقرأ الامام في صلاة الفجر يوم الجمعة - 00:46:30

سورة السجدة وهل اتى؟ اذا لم يقرأ الامام في صلاة الفجر سورة السجدة وهل اتى؟ فهل اقرأها انا بعد الصلاة لا ما تقرأها بعد الصلاة هذا ما ورد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:46:52

ما المراد بالكافور حفظكم الله نوع من المعروف في الدنيا نوع من النبات طيب الرائحة بارد باردا على الجسم معروف عند الناس لا ابغى تعرف الكافر رح للعطارين واسألهم ولا قولوا بيعوا علي كفو - 00:47:10

معروف عندهم نعم لكن تغور الآخرة يختلف عن كافور الدنيا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الاطعام كيف اطعم او افطر الصائم؟ هل اقوم او هل اعزمه عندي؟ او اعطيه ثمرة - 00:47:29

او كل واحد كله المهم انك تقطر الصائم اما ان تدفع اليه الفطور واما ان تدعوه يأكل معك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاحسان الى السجين واهله يدل على الاحسان الى السجين واهله يدخل ضمن الاحسان الى الاسير واهل الاسير - 00:47:50

لا السجين ما هو باتسير السجين يقال له سجين والاحسان اليه طيب الاحسان اليه طيب لا سيما اذا كان مسلما محتاجا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم مس الذكر - 00:48:11

اذا كان هذا المس عارضا وغير متعمد هل هو ناقض للوضوء؟ اذا كان مباشرة من غير حایل وبالكف اسسته بكفك فانه ينقض الوضوء لعموم الحديث من مس ذكره فليتوضأ. اما اذا كان من وراء حایل - 00:48:28

او مسسته بغير كفك فلا فلا بأس. نعم كذلك حفظك الله يقول من مس ذكره ناسيا او جاهلا ولو كان ناسيا او جاهلا ينتقض وضوءه انتقاض الوضوء ما فيه نسيان ولا فيه جهل. نعم - 00:48:46

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين القدر السابق والقدر اللاحق القدر كله سابق كله سابق ما في شي للاحق يعني ما يقدر الا في الحال لا هذا سابق في في اللوح المحفوظ - 00:49:03

كتبه الله في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كما في الحديث القدر سابق. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا دائما اخاف من المجهول واخاف من الموت - 00:49:21

وانا احس بطعم للحياة فارجو من فضيلتكم ان ترشدوني وان تفيديوني في ماذا اعمل وهذا وسواس يا اخي هذا وسواس ومن الشيطان وعليك بلفظه والابتعاد عنه والتعوذ من الشيطان وامل خيرا - 00:49:39

واحسنوا الظن بالله سبحانه وتعالى وافعل الطاعات تجنب السيئات وابشر بالخير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد في درس التوحيد هذا اليوم ان نسبة النعم لغير الله شرك وكفر - 00:49:56

فهل هو كفر اكبر يخرج من الملة؟ هذا فيه تفصيل. اذا انه نسبته على انه هو الذي احدث ان المخلوق هو الذي احدث هذه النعمة هذا كفر اكبر شرك اكبر اما اذا - 00:50:15

ظن ان المخلوق انه هو السبب الواسطة في هذا الخير وانه لولا هذا المخلوق ما حصل لولا السبب ما حصل هذا الخير هذا شرك اصغر نعم فيقول فضيلة الشيخ وفقكم الله علي دين - [00:50:29](#)

قدره مئة الف ريال لانني قد اشتريت عقارا بالاجر. هم يقول علي دين قدره مئة الف ريال لانني قد اشتريت عقارا بالاجر هل يجوز ان اخصم او انقص هذا المبلغ من زكاتي؟ لانني مدين - [00:50:44](#)

الصحيح ان المسلم يزكي ما عنده من المال ولا ينظر الى ما عليه من الديون. يزكي ما عنده من المال. ولو كان عليه ديون لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر باخراج الزكاة وجباية الزكاة ولم يسأل هل عليهم ديون او ما عليهم ديون - [00:51:03](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ما يسمى بالطرائف والنكت هل تجوز هذه الشيء اليسير اللي ما فيه اثم لا بأس الشيء اليسير الذي ليس فيه اثم ولا ظياع وقت - [00:51:23](#)

لا بأس به. كان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول الا حقا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كلما اردت الاقبال على فعل طاعة او مسابقة الى خير - [00:51:40](#)

جائني شعور بان فعلي هذا ليس خالصا لله. هذا من الشيطان يا اخي لا تلتفت اليه. اعزم على فعل الخير واترك عنك الوسواس ويجيك الشيطان يقول اترك هذا رياء وخاف عليك من الرياء لا - [00:51:54](#)

لا تصلي بالليل لا تصوم لا يخشى عليك من الرياء هذا من الشيطان اتركني واقبل على الطاعة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من سب صحابيا واحدا فقط يكون بذلك رافضيا او لابد من سبهم جميعا. الرافضة لهم معتقد ولهم - [00:52:09](#)

لكن من سب صحابيا او تنقصه يكون عاصيا واثما ولا يكون رافضيا الا اذا كان هذا مبدءا عنده عند الروافض هذا مبدءا عندهم سب الصحابة وبغضهم مبدءا عندهم وعلى اما بعض اهل السنة قد يحصل منه شيء - [00:52:31](#)

في بعض الصحابة هذا معصية لا يعتبر من الرفض نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول لنا قريب يعمل في البورصة ومعاملات ربوية واهدى لنا البسة لمولودنا - [00:52:51](#)

هل يجوز لنا ان نقبل هذه الهدية وهذه الالبسة علما بانها قد تكون من مال الحرام القاعدة ان من كان ماله كله من الحرام وليس عنده شيء من الحلال ان لا تقبل منه شيئا ولا تأكل من طعامه. اما من كان عنده حلال وحرام - [00:53:09](#)

ولا تدري هذا هو هل هو من الحلال او من الحرام؟ فالاصل الاباحة والحمد لله والنبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل من طعام اليهود وهم يتعاملون بالربا لان عندهم اموال من المباح - [00:53:29](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل توزيع الكتيبات التي تدعو الى الاسلام توزيعها لغير المسلمين الهوى من وسائل الدعوة الى الله سبحانه اذا كان يرجى اسلامهم نعم هذا من الدعوة الى الله - [00:53:45](#)

يعطيهم الكتيبات ليقرؤوها ويعرفوا عن الاسلام بلغتهم ايضا تترجم بلغتهم هذا من الدعوة الى الله عز وجل. الا القرآن القرآن ما يعطى الا للمسلم. لكن يقرأ على الكافر يقرأ عليه ويسمع القرآن. قال تعالى واين احد من المشركين استجارك فاجره. حتى يسمع كلام الله - [00:54:04](#)

ثم ابغهم امنهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كنت مسبوقا وعندما سلم الامام قمت لاكمال الصلاة فاتى اخ لم يصلي واتخذني اماما وكمل صلاته بعد سلامي وقد ذكر فضيلتكم حفظكم الله بان هذا خطأ - [00:54:26](#)

ببرنامج نور على الدرب بالامس. هذا رأيي نعم. انا ارى انه ما يقتدي بمسبوق قام يقضي لان المسبوق مأموم والمأموم لا يكون اماما الا اذا استخلفه الامام لاستخلفه الامام تحول الى امام - [00:54:46](#)

اما انه يتحول من مأموم الى امام من غير استخلاف الامام فهذا لا اعلم له دليلا. وان كان بعض المشايخ افتى بهذا الشيخ ابن باز رحمه الله يفتي بجواز هذا لكن هذا فيه نظر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا شاب متزوج - [00:55:06](#)

منذ عشر سنوات. نعم. يقول انا شاب متزوج منذ عشر سنوات. نعم. ولم ارزق بذرية. وقد نصحتني اطباء عمل ما يسمى بالتلقيح الصناعي او اطفال الانابيب فما الحكم في ذلك حفظكم الله - [00:55:25](#)

والله انا لا ارى هذا انا لا ارى هذا فاحسن انك تعمل الاسباب المباحة والحمد لله تتزوج زوجة ثانية ثالثة وتعمل الاسباب المباحة. ترجو من الله آآ حصول الذرية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كنت في الطواف - [00:55:43](#)

وحدث لي امر من قضاء الحاجة مم نقول اذا كنت في الطواف وحدث لي امر كقضاء الحاجة الذهاب لقضاء الحاجة او اقيمت الصلاة فقطعت الطواف فهل لي ان ابني على الطواف السابق؟ بعد قضاء حاجتي اذا انتقض وضوءك فلا تبني على الطواف السابق اما اذا كنت محتفظ - [00:56:10](#)

بطهارتك وفصلت في الطواف لتصلي او عرضت لك حاجة خرج لقضائها غير انتقاض الوضوء ورجعت قريبا فواصل طوافك وابني على ما سبق. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول - [00:56:33](#)

هل يجوز لي ان اهدي امرأة عطرا اذا غلب على ظني انها ستستخدم هذا العطر عند خروجها من البيت؟ انصحها او انصحها انه ما يجوز ان تتعطر عند الخروج من البيت. انصح من تعطيه هذا من تعطيه هذا العطر. بين لها نعم - [00:56:53](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله في درس سابق ان الشخص اذا اقتصر في دعائه في الصلاة على امور الدنيا ان صلاته باطلة. نعم. هل اذا قال الدعاء الوارد - [00:57:15](#)

بين السجدين والدعاء بعد التشهد الاخير. قال ذاك الدعاء الوارد ثم دعا في امور الدنيا فهل تبطل صلاتك؟ هذا ما اقتصر على الدنيا اذا صار دعا الله بامور الآخرة ثم دعا بامور دنياه هذا ما ما اقتصر. المهم اذا - [00:57:29](#)

تقتصر كل الدعاء في الصلاة في امور الدنيا. هذا تبطل صلاته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نسمع كثيرا ان الامام ان الامام ابا حنيفة رحمه الله كان يقوم الليل كله مدة عشرين سنة. وان الامام احمد رحمه الله كان يصلي في اليوم - [00:57:47](#)

فمئة ركعة يقول هل هذا العمل يصح عنهم؟ وهل هو ثابت؟ وهل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذا صعب علينا. لاننا كسالى. تعودنا على تسأل اما اولئك فان الله يعينهم وهذا من كراماتهم - [00:58:11](#)

الله يعينهم على ذلك ويحفظون اوقاتهم بذلك. فلا تستغرب هذا منهم رحمه الله والامام ابو حنيفة رحمه الله مشهور بالورع قيام الليل وكثرة الطاعات هذا شيء معروف عنه رحمه الله. نعم. وكذلك الامام احمد وغيره من الائمة - [00:58:27](#)

لكن نحن غلب علينا الكسل والخمول صرنا نستغرب هذه الامور او نكذب بها لاننا نقيسهم على احوالنا وفي فرق بيننا وبينهم ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد لا تعرضن لذكرنا في ذكرهم - [00:58:48](#)

ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد. نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل يسأل عن حال والده يقول انه قد توفي على معتقد الصوفية من اورادهم وتسبيحاتهم وصلاتهم ويقول لم ينصح احد والدي بان هذا السبيل - [00:59:07](#)

غير سبيل النبي صلى الله عليه وسلم. سؤاله هل استغفر له وادعوا له اذا لم يصل الى حد الشرك انه لم يصل الى حد الشرك عنده ذنوب ومعاصي لم تصل الى حد الشرك فادعوا له واستغفر له. اما اذا انه يشرك بالله ويدعو غير الله فلا تدعوا له. نعم - [00:59:28](#)

ويقول حفظك الله يقول من الشرك الاكبر الاعتقاد والغلو في الصالحين ونحن يا فضيلة الشيخ نعيش في بيئة تعج بالصوفية والاعتقاد في الاولياء والتوسل والاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:52](#)

سؤاله ما حكم الدعاء لمن يموت وهذه حاله من اجدادنا وغيرهم؟ قلنا لكم اذا مات على الشرك فلا تدعوا له. واما من كان عنده معاصي ومخالفات وهو لم يشرك بالله. فادعوا له واستغفر له - [01:00:09](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ ولكن عليكم بالمجتمعات هذه الدعوة الى الله وبينوا لهم وانصحوهم هذا واجبكم وهذي حاجتهم. هذا وقت الحاجة اليكم بينوا لهم لا تسكتوا عنهم وتياسوا من هدايتهم - [01:00:27](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اذا زار مريضا دعا له سبع مرات بهذا الدعاء. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك فهل هذا وارد في السنة؟ نعم هذا وارد في الصحيح انه يضع يده على محل الالم - [01:00:42](#)

ويدعو بهذا الدعاء سبع مرات نعم انتهى. الله - [01:01:00](#)